

سر صناعة الإعراب

دساها وربما حذفت قد قال امرؤ القيس .

(حلفت لها باء حلفة فاجر ... لناموا فما إن من حديث ولا صالي) .

أي لقد ناموا وكذلك قولهم واء لو قمت لقمتم ولو قعدت لقعدت قال .

(واء لو كنت لهذا خالصا ... لكنت عبدا آكل الأبارصا) .

وأما قول الآخر .

(فلو أن قومي لم يكونوا أعزة ... لبعد لقد لاقيت لا بد مصرعا) .

فاللام الأولى في لبعد زائدة مؤكدة والتي في لقد هي الجواب ولا يبعد أن يكون هذا الكلام

على معنى القسم كأنه قال واء لو أن قومي .

وقد تحذف هذه اللام من بعد لو إذا لم يكن القسم ظاهرا قال .

(فلو أن قومي أنطقني رماحهم ... نطقت ولكن الرماح أجرت) .

أي لنطقت ومثل هذه اللام التي في جواب لولا نحو قوله